المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (19) السنة الاولى الاحد 7 كانون الاول 2003
13 شوال 1424
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

مقتل مدير امن سابق

بغداد ـ ا ف ب

أفاد شاهد عيان مقتل مدير الامن السابق في بغداد في عهد صدام حسين اللواء خلف الالوسي امس السبت في منزله. وقال الشاهد وسام عيدان الذي يعمل داخل منزل القتيل في حي اليرموك ببغداد ان اربعة مهاجمين اطلقوا النار على اللواء الالوسي (60 سنة) فأردوه قتيلاً. وأكد شقيق القتيل رعد عبد الكريم من المستشفى الذي نقلت اليه الجثة مقتل شقيقه، مشيراً الى ان اربعة مجهولين دخلوا المنزل واطلقوا النار عليه. وقال: "القتل على الفور" وفر المهاجمون". وكان اللواء الالوسي مسؤولاً عن الامن في منطقة

ص 3

6 الناصرية وبعقوبة تنددان بالارهاب

9 معرض لكتب الاطفال العراقية على رصيف الاسكندرية

4 خطوات باتجاه السلام في السودان

3 الجريمة تقلصت الى النصف

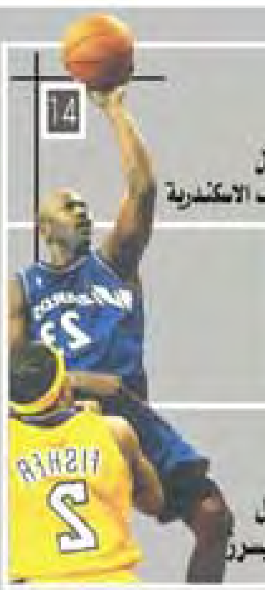

14 ليكرز يوقف مسلسل انتصارات انديانا بيسرز

رامسفيلد في زيارة مفاجئة للعراق

التهيئة لثلاث عمليات عسكرية ضد ممولي الإرهابيين.

بغداد ـ كركوك، الوكالات/ المدى

في جو مطير وصل وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد في زيارة مفاجئة إلى كركوك بعد فترة وجيزة من بزوغ نهار أمس السبت على متن طائرة شحن من طراز سي (17) تابعة لسلاح الجو الأمريكي قادماً من تفليس في ثالث زيارة يقوم بها إلى العراق هذا العام. يهدف رامسفيلد من زيارته الإطلاع على التقدم المحرز في استتباب الأمن والإستقرار في العراق، حسب وكالة الأسوشيتدبرس، حيث سيلتقي بقادة القوات الأمريكية والزعماء السياسيين والإداريين العراقيين في كركوك وبغداد. كما سيبحث مع المسؤولين خطط سحب لواء من الجنود الأمريكيين وإحلال مجندين من عناصر الدفاع المدني العراقي محل اللواء الأمريكي. وتأتي الزيارة أيضاً مع استعداد الجيش الأمريكي لشن عمليات واسعة لاجتثاث جذور العمليات المسلحة ووقف تعرضها للقوات الأمريكية والمدنيين العراقيين ففي إطار استراتيجية جديدة لمحاولة اجتثاث أعمال العنف والإرهاب سيبدأ الجيش الأمريكي عمليات واسعة بهدف سحق حلقات تمويل الإرهاب التي ستواجه ضائقة مالية مع اقتراب موعد وقف التعامل بالدينار العراقي القديم. حيث قال مسؤول أمريكي في العراق، فضل عدم الكشف عن اسمه "إذا تمكنا من وقف تدفق الأموال، سنتمكن من دحر المقاومة.. فجميع الهجمات تتم بواسطة مهاجمين مأجورين، لذلك قررت الولايات المتحدة السعي خلف الممولين". فيما أضاف مسؤولون في التحالف إن المقاتلين الأجانب يتسللون إلى العراق للقتال إلى جانب فلول النظام كمقاتلين مأجورين. وأشار أحدهم في هذا السياق قائلاً: "يجلب خط القتال عموماً المقاتلين الأجانب للقتال في العراق من أجل المال. وتعتقد واشنطن أن الأموال الهائلة التي استحوذ عليها النظام المخلوع من العملة القديمة فضلاً عن اللجوء إلى عمليات التزوير السهلة للعملة القديمة تقف وراء تمويل عمليات الإرهاب. فيما

سامراء على قافلة لنقل شحنات من العملة الجديدة الأسبوع الماضي بالضوء على مدى حاجة أولئك الماسة للأموال لضمان استمرار العمليات، خاصة في ظل ارتفاع قيمة الهجمات التي تتراوح بين (150-500) دولار للعملية الواحدة. وبهذا الصدد، تخطط أربع وحدات من الجيش الأمريكي، في الأقل، لبدء عمليات عسكرية ونصب أعينها على العناصر الممولة. حيث ستبدأ الفرقة الأولى المدرعة التابعة للجيش الأمريكي هذا الأسبوع عملية تحت مسمى (عملية صلابة العدالة) لتعقب وتفكيك ممولي الهجمات من مهربي النفط والغازولين. كما ستبدأ الفرقة الرابعة مشاة عملية مماثلة باسم (إعصار اللبلاب-2). ويستعد عناصر فوج مشاة المدرعات الثالث إلى عملية (صاعقة الحرية). وتشير تقارير نشرت مؤخراً إلى أن هناك قيادة مركزية تمول وتقود العمليات العسكرية للإرهابيين في بغداد كما توصلت معلومات استخبارية أمريكية. وهذه القيادة تصدر التعليمات لما يتراوح بين (8-12) مجموعة بعضها كبير يضم (100) إرهابي وبعضها صغير يضم (20) إرهابياً. وقال الجنرال مارتي دمبسي في قيادة الفرقة المدرعة الأولى التي تسيطر على بغداد وضواحيها بأن التنظيم ليس عسكرياً وليست القيادة من ة العسكري، ولكن المعلومات الأمريكية تؤكد وجود تمويل مالي مركزي وإلى نوع من التنسيق المركزي. وقد تطور هذا التنسيق في عمليات مثل قصف فندق الرشيد خلال زيارة نائب وزير الدفاع الأمريكي بول وولفتز إلى بغداد، وكذلك في الهجمات المنسقة في سامراء. ويعتقد الجنرال دمبسي إن هناك أوامر للمجموعات بالانسحاب خاصة خلال الهجمات الأمريكية (المطرقة الحديدية). وهذه القرارات تتخذها قيادات منطقية لم تكشف بعد للمخابرات الأمريكية رغم تجميع معلومات عن (80) منطقة في بغداد. ولكن القرار بطريقة الهجوم وتوقيته متروك للخلايا المسلحة. وتشير معلومات حصلت عليها الأسوشيتدبرس إلى أن ما بين (70-80 %) من هذه العمليات مدفوعة الثمن حسب اعترافات المنفذين الذين أسرتهم القوات الأمريكية، وإن العديد من المنفذين هم من المجرمين العاديين. وهناك مجموعات تسمي نفسها (جيش محمد) وهو الاسم الحركي لمجموعة من أعضاء جهاز المخابرات المنحل وبعض العسكريين ورجال الأمن، وكذلك من عناصر بعثية، كانت تتخذ من جامع في أبي غريب مركزاً لها كما تقول المعلومات الأمريكية.

اللجوء الى العربات.. في شوارع لم تستعد جيداً لأمطار كانون

تصوير: [illegible]

مجلس الحكم يناقش آليات تنفيذ نقل السيادة

ناقش مجلس الحكم خلال اليومين الماضيين آلية تنفيذ اتفاق 15 تشرين الثاني بين المجلس وسلطة الاحتلال. وقد تركز النقاش حول ثلاث نقاط كما صرح بذلك السيد حميد الكفائي الناطق باسم المجلس لـ(المدى): تتناول الأول لجنة صياغة قانون إدارة الدولة فيما تبحث الثانية هيكلة المجالس البلدية بعد أن تزايدت الاعتراضات على العناصر التي عينتها سلطات الاحتلال والتي تمت في الغالب إلى النظام السابق، والنقطة الثالثة هي البنية التحتية للانتخابات.

وكان المجلس قد توصل إلى حل للتوفيق مع رسالة السيد السيستاني التي طالب فيها بانتخاب اعضاء لجنة صياغة الدستور.

من أعاق التطور الديمقراطي في الحياة العربية؟

هيئة التحرير

يمتلك الديمقراطيون العرب احساساً قوياً، مدعوماً بالتجربة، على ان اسرائيل أسهمت اسهاماً كبيراً في هزيمة الديمقراطية في الوطن العربي. إن استبداد الأنظمة العربية ليس معزولاً عن الاستبداد الاسرائيلي، والتعصب القومي والديني في الحياة الدينية لا يمكن فصله عن الشوفينية الاسرائيلية المستندة على الافتراضات الدينية والاسطورية. لم تكن اسرائيل خصماً نزيهاً أبداً، ففي حين تتبجح بأنها الواحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، اشاعت في هذه المنطقة الخوف والعسكرة والتعصب الديني والمذهبي من دون أية محاولة في الانفراج وتعديل سياساتها العنصرية. لقد فضلت دائماً اللجوء إلى أساليب القمع والاذلال بحق الشعب الفلسطيني، وشنت الحروب التوسعية على حساب العرب، ومارست ولا تزال تمارس الاستيطان ضاربة عرض الحائط القرارات الدولية بهذا الشأن. على هذا النحو أبقت المنطقة في توتر دائم ورجحت صعود نخب سياسية ديماغوجية في الاقطار العربية. ولعل هذا ما سعت اليه دائماً، فاسرائيل تفضل هذه النخب الفاشلة على القوى الديمقراطية، لابقاء التوتر وتبرير سياستها القائمة على مبدأ الأمن العنصري ومن ثم مواصلة ابتزاز العالم.

لنا ان نذكر جيداً كيف ان النضال الاجتماعي الديمقراطي في الحياة العربية اصطدم دوماً بأنظمة سياسية استبدادية تلوح بالخطر الصهيوني والحالة الاستثنائية. لقد أجلت برامج ديمقراطية لمصلحة عسكرة المجتمع، وبددت ثروات طائلة من أجل شراء الاسلحة، وبدلاً من التغيير الديمقراطي والتنمية المتوازنة، أضحى الاستبداد والشعارات الديماغوجية القوموية المساندة له جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية. والحال ان أنظمة الاستبداد لم تكن قادرة على مواجهة اسرائيل بسبب عزلتها عن الجماهير، من هنا فقد استدارت على الجماهير تنكيلاً وبطشاً وتجويعاً.

لا يستطيع نظام استبدادي ان يحرر شيئاً، واسرائيل تعرف هذه الحقيقة، وتعرف ان من مصلحتها ابقاء العرب في فوضى تشيعها أنظمة تدق طبول الحرب ولا تحارب غير شعوبها. من هنا فقد مارست الضغط الدائم لاستحصال موقف تصبح فيه الانظمة العربية مفلسة ومتفسخة من دون أمل في تغييرها.. أنظمة مهزومة ومذلة ومتكفنة تكرهها شعوبها لكنها تظل أقوى من شعوبها، لأنها مسلحة من رأسها الى اخمص قدميها، ومسنودة بألعاب التوازن الدولي والاقليمي ومصالح الدول العظمى.

لقد انزلقت المنطقة العربية كلها في مستنقع الخداع والمعارك اللفظية والعنف وحروب الشعارات الزيفة الى حد أن مناضلين يؤمنون بالديمقراطية التبس عليهم الأمر واصطفوا مع الحكام ضد الشعوب متخلين عن برامج التغيير لمصلحة معارك لن تقع، من دون ادراك ان ربح معركة الديمقراطية توطئة لربح المعركة القومية.

يؤمن الأمريكيون اليوم ان الأوان قد آن لنشر الديمقراطية في العالم العربي، لكنهم لا يقدمون التحليل الكافي والمقنع لعشرات السنين التي واصلوا فيها دعم الانظمة الدكتاتورية والثيوقراطية، ومن دون أية اشارة الى دعمهم للممارسات الفاشية لدولة اسرائيل التي اشاعت العنف والتعصب في المنطقة. وبهذا فانهم يواصلون الغموض وفصل القضايا عن بعضها البعض. لقد احرجت السياسات الأمريكية جميع الديمقراطيين والليبراليين العرب وعزلت تأثيرهم الكبير والمتعاظم منذ مفتتح حركة التنوير العربية، فإذا ارادت اليوم تصحيح خطئها فعليها ان تفتح حواراً حقيقياً في المنطقة، وتساعد على خلق الظروف الملائمة لمساعدة الفكر الاجتماعي بالنمو بدلاً من الفكر القوموي التجريبي الذي عاش طويلاً على الدناءات الاسرائيلية، وبدلاً من الفكر الاسلاموي على طريقة طالبان الذي رعته أيضاً في صراعها ضد الشيوعية. إن حل القضية الفلسطينية ولجم الجنون الاسرائيلي والصراحة والوضوح تعد علامات على جدية المسعى الامريكي.. وإلا كيف نصدق؟!

مفاوضات لربط العراق وإيران بسكة حديد

بغداد ـ كريم جاسم السوداني

توجه وفد من وزارة النقل إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة السيد بهنام بولص وزير النقل لبحث آفاق التعاون في ميدان النقل، وقال مصدر مسؤول في الوزارة أن الزيارة تهدف إلى التوصل إلى اتفاق لربط العراق وإيران بخط سكة حديد وإمكانية تنفيذ هذا المشروع بأسرع وقت ممكن من أجل تقديم الخدمات إلى زوار العتبات المقدسة فضلاً عن تطوير السياحة الدينية بين البلدين وكشف إن هذا المشروع سوف يربط قارة آسيا بأوربا عبر تجارة إيران وبما ينشط السياحة الدينية بين الدول الإسلامية الأخرى.

سيارة مفخخة تقتل مجهزيها في منزلهم

الموصل ـ نزار عبد الستار

حدث انفجار ضخم في منزل في قرية سعافوك التي تبعد (15) كم عن مدينة عقرة أدى إلى تدمير المنزل بالكامل وقتل حمزة الورحي وياسين ذكري وهما من أنصار النظام السابق وقد كشفت التحقيقات الأولية أن الحادث نتج عن انفجار (100) كغم من مادة تي. أن. تي. وأن الشخصين كانا ينويان القيام بعملية إرهابية في الموصل أو عقرة وقد وقع الحادث أثناء قيامهما بتفخيخ سيارة. تعتبر المناطق الريفية الواقعة حول الموصل وفي المناطق الواقعة حول الرمادي من المراكز الرئيسية لأوكار الارهابيين والمجموعات التي تقوم بتجهيز العبوات المتفجرة.

مصادرة 23 الف دونم من اعوان النظام السابق

واسط ـ جبار بجاي

أنهت لجنة فنية متخصصة شكلتها مديرية زراعة واسط أعمال الجرد للأراضي الزراعية والمشاريع الانتاجية القائمة عليها التي كانت تعود لأعوان النظام السابق واحالت جميع تلك الأراضي التي تزيد مساحتها على (23) ألف دونم الى وزارة الزراعة والهيئة العامة للأراضي لغرض البت فيها وتوزيعها بين الفلاحين والمزارعين من ابناء المحافظة. وذكر المهندس الزراعي سلام اسكندر زيد مدير زراعة واسط لـ(المدى) ان النظام السابق كان قد استحوذ على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المستصلحة العالية الانبات والكثافة الزراعية وقام بتوزيعها على افراد عائلته والمقربين منه.

الجادرجي:

قضايا الوزارات المنحلة امام مجلس الحكم

بغداد ـ سناء النقاش

قال السيد نصير الجادرجي عضو مجلس الحكم الإنتقالي انه طرح مشكلة وضع موظفي دوائر الدولة المنحلة أمام مجلس الحكم الإنتقالي وفي اللجنة السياسية، إضافة إلى تناوله هذا الموضوع في مقابلاته الخاصة مع قيادة قوات التحالف. وأشار الجادرجي في حديث لـ(المدى): إلى أنه يستطيع أن يتقدم وعداً بحل سريع لمشكلة موظفي وزارة الأعلام المنحلة، وبإجراءات سليمة.. وذلك بتعيينهم في دوائر الدولة الأخرى أو بصرف رواتب تقاعدية مجزية لهم. وذكر بأن العام المقبل سيشهد تحقيق العديد من الإنجازات لجميع موظفي الدولة. وتجدر الإشارة إلى أن السيد هاشم الشبلي وزير العدل كان قد ذكر في تصريحات صحفية له أن موظفي وزارتي الأعلام والدفاع المنحلتين سيحالون للعمل في وزارات البيئة والمهجرين وحقوق الإنسان. وإن أمر مباشرتهم يتعلق بميزانية عام (2004).

الجادرجي

أكثر من مليار دينار إيرادات اوقاف الشيعة شهرياً

أعلن السيد حسين بركة الشامي رئيس ديوان أوقاف الشيعة أن إيرادات أوقاف الشيعة في عموم العراق زادت على مليار دينار شهرياً خلال السنوات السابقة وهو يتأمل أن يزداد هذا المبلغ إلى أكثر من ذلك. وقال لـ(المدى) إن إيرادات أوقاف الشيعة ستنمو أكثر في ضوء زيادة الوافدين الزائرين بعد أن وضعنا في مشاريعنا المستقبلية بناء مدينة سياحية على شط الكوفة تضم عدداً من الفنادق والمطاعم والبيوتات بشوارع واسعة ومواقف للسيارات. وأضاف أن خطة أوقاف الشيعة وضعت في أولوياتها بناء جامعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام فضلاً عن تنفيذ مشاريع لتوسيع مراقد الأئمة في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء كخطوة أولى، ومن ثم المراقد الأخرى. وعن أداء مناسك الحج قال ان ديواني أوقاف الشيعة والسنة يسعيان إلى زيادة عدد الحجاج العراقيين خلال هذا العام إلى (50) ألف حاج من خلال التنسيق مع الجانب السعودي وإن المشمولين سيكونون ممن يحجون لأول مرة مع مفاضلة لأهالي الشهداء ممن سقطوا في مقارعة النظام السابق.

الشامي

دعوة لتكتل عربي أميركي ـ لاتيني

دعا الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا داسيلفا الجمعة في بيروت الى تشكيل تكتل "بين العرب واميركا اللاتينية" يسمح للدول النامية بالتعامل على قدم المساواة مع الدول الغنية في العالم. وقال الرئيس البرازيلي في خطاب ألقاه في مجلس النواب اللبناني في اليوم الثاني من زيارته الى لبنان ان "رسالة البرازيل الكونية" هي "العمل من اجل انشاء تكتل عربي اميركي-لاتيني متحالف مع دول العالم الثالث من اجل التعامل على قدم المساواة مع دول الشمال لاسيما الولايات المتحدة". وجدد في الخطاب الذي لقي ترحيباً كبيراً بين النواب اللبنانيين اقتراحه عقد قمة تجمع الدول العربية ودول اميركا اللاتينية في العام 2004. ووصف لولا داسيلفا الجولة التي يقوم بها في العالم العربي بـ"التاريخية". وقال "علينا ان نوحد جهودنا. لذلك فاننا ندعو الى عقد قمة عربية اميركية-لاتينية في 2004 تسمح بتعزيز العلاقات بين الدول النامية". واشار الى ان "البرازيل تنوي تعزيز علاقاتها مع شركائها الطبيعيين، أي دول العالم الثالث لا سيما الدول العربية". وتعيش في البرازيل جالية كبيرة من اصل عربي لاسيما لبناني. ودعا الرئيس البرازيلي الى زيادة حجم التبادل الاقتصادي والسياسي بين دول الجنوب. وقال "هذا الامر سيسمح لنا بالتعامل على قدم المساواة مع الشمال لاسيما مع الولايات المتحدة. لان علينا ان نعتمد على انفسنا. لا يمكننا ان نسمح لانفسنا بانتظار مساعدة الدول المتقدمة الى ما لا نهاية".

خمسة قتلى في مواجهات بين المتظاهرين والشرطة الإيرانية

قتل خمسة اشخاص الخميس في مواجهات وقعت بين متظاهرين وقوات الامن في جنوب شرق ايران، وجرت المواجهات في سراوان على مقربة من الحدود مع باكستان في محافظة سيستان بلوشيستان. وقد "اطلقت الشرطة النار وقتلت سائق سيارة رفض التوقف. وفي أعقاب هذا الحادث بدأ الناس بالاحتجاج وحصلت مواجهات بين السكان وقوات الامن ودمر المتظاهرون املاكا عامة". وتابع السلطات المحلية لقوات الامن بتجنب القوة في اعادة الامن، تدخل عدد من عناصر الامن واوقع اطلاق النار اربعة قتلى" موضحاً انه لم يصب أي عنصر من قوى الامن. وقال "ان قوات الامن متواجدة بكثافة في المنطقة". واضاف "في الوقت الراهن يخيم الهدوء على المدينة، لكن الناس العاديين يعتقدون ان هذا الهدوء هش". وتشهد محافظة كبير من المسلمين السنة، توترات متكررة. وفي آب/ الماضي، واثناء مواجهات بين قوات الامن وسكان سميروم (في محافظة اصفهان وسط البلاد)، قتل ثمانية اشخاص بينهم شرطيان، واصيب اكثر من 25 اخرين بجروح. وكان المتظاهرون يحتجون في تلك الفترة على تقسيمات ادارية.

فوز متوقع للكرملين في انتخابات اليوم

موسكو (افب) ـ يتوجه حوالى 110 مليون روسي اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الدوما، وسط اجواء تنبىء بفوز اكيد لحزب "اديناي روسيا" الموالي للكرملين. وتتمثل المنافسة الوحيدة الحقيقية، اتحاد قوى اليمين و"يابلوكو" اللذان قد لا ينجحان في تخطي عتبة الـ 5% من الاصوات، الامر الذي سيعني بالتالي خروجهما من البرلمان.